[334] عليك من الدين وأحسنت الوصية، لانك لا تدري كيف يكون ؟ عسي أن لا ترجع من سفرك، ثم صل ركعتين وتقول: " اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكابة الحزن، اللهم احفظني في سفري، واستخلف لي في أهلي وولدي [وردني] في عافية إلى أهلي ووطني " ثم اركب راحتلك وقل " بسم الله وبالله سبحان من سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، الحمد لله الذي سخر لنا هذا وذلل لنا وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم " فإذا جئت مدينة الرسول صلى الله عليه واله فاغتسل قبل دخولك فيها أو تتوضأ ثم ابدأ بالمسجد وأكثر من الصلاة فيها وفي المسجد الحرام. 1 - فقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال: الصلاة في المسجد الحرام تعدل مائة ألف صلاة، وفي مسجدي هذا تعدل ألف صلاة. 2 - وقد روي خمسين ألف صلاة. 3 - وأروي عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال: يستحب إذا قدم المرء مدينة الرسول صلى الله عليه واله أن يصوم ثلاثة أيام فان كان له بها مقام أن يجعل صومها في يوم الاربعاء والخمسين والجمعة. 4 - وروي عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال: من رأى (زار) قبري حلت له شفاعتي ومن زارني ميتا فكأنما زارني حيا. ثم تقف عند رأسه مستقبل القبلة وسلم وقل " السلام عليك أيها النبي و رحمة الله وبركاته السلام عليك يا أبا القاسم السلام عيلك يا سيد الاولين والاخرين السلام عليك يا زين القيامة السلام عليك يا شفيع القيامة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله بلغت الرسالة، وأديت الامانة، ونصحت امتك وجاهدت في سبيل ربك حتى أتاك اليقين صلى الله عليك وعلى أهل بيتك طبت حيا وطبت ميتا صلى الله عليك وعلى أخيك ووصيك وابن عمك أمير المؤمنين، وعلى ابنتك سيدة نساء العالمين، وعلى ولديك الحسن والحسين أفضل السلام وأطيب التحية وأطهر الصلاة وعلينا منكم السلام ورحمة الله وبركاته " وتدعو لنفسك واجتهد في الدعاء للمؤمنين ولوالديك، ثم تصلي عند اسطوانة التوبة وعند الحنانة، وفي الروضة _____